على حصير فأثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من
هذا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف
فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه
والبيهقي وعنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فإذا عليه إزاره
وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه وإذا أنا بقبضة
من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلق فا
بتدرت عيناي فقال يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا أبكي
وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك
كسرى وقيصر في الثمار والأنهار وأنت نبي الله وصفوته وهذه
خزانتك قال يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا
رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وفي رواية له قال عمر رضي الله عنه استأذنت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة وإن
بعضه لعلى التراب وعلى رأسه وسادة محشوة ليفا وإن فوق
رأسه لإهابا وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه
فجلست فقلت أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب
وفرش الديباج والحرير فقال أولئك عجلت لهم طيباتهم وهي
وشيكة الانقطاع وإنا قوم أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا. ورواه

ما يبكيك صح

أحمد

ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. **المشربة** بفتح الميم والراء
وبضمها أيضا هي الغرفة. **وشيكة** الانقطاع أي سر
يعة الانقطاع. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سرير مرمول بالبردي عليه كساء أسود قد حشوناه
فدخل أبو بكر وعمر عليه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم عليه
فلما رآهما استوى جالسا فنظر فإذا أثر السرير في جنب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يا رسول الله
ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك وهذا كسرى وقيصر
على فرش الحرير والديباج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا هذا فإن فراش كسرى وقيصر في النار وإن فراشي وسريري هذا
عاقبته إلى الجنة. رواه ابن حبان في صحيحه من رواية المبارك بن فضالة
وعنها قالت إنما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه أدما حشوه ليف. رواه البخاري ومسلم وغيرهما. وعنها
قالت دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطيفة مثنية فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قالت قلت
يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت
إلي بهذا فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)